

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

القراءة هي من إحدى المهارات اللغوية الأربعة في اللغة العربية (الاستماع أو فهم المسموع، الكلام أو الحديث، القراءة أو فهم المقروء، و الكتابة أو الآلية و الابداعية)، وللقراءة مهمة كبيرة في دراسة اللغة العربية بحيث أن الطلاب يمكن له قراءة بعض الكتب الدراسية باللغة العربية كعلم الفقه والتاريخ والتكنولوجيا و العلوم الطبيعية وغيرها من العلوم. قال الله في كتابه الكريم : في سورة العلق 1-5

نظرا إلى كشف النتائج اليومية للصف العاشر في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج التي قمت ببحثها يتبين بأن قدرة الطالب في القراءة ناقصة. وقد عملت مراقبة في فصلين مختلفين وهما: فصل العاشر أ والعاشر ب، فيظهر بأن لطلاب في فصل العاشر قدرة ضعيفة في القراءة، أكثرهم عجزوا عن قراءة صحيحة فصيحة، وأخطأ في ضبط الحركات وفي ترجمة الكلمات ترجمة صحيحة سليمة إلا ٨ من ٢٢ طالبا. علما بأن عملية الترجمة من العلوم المهمة التي

بها يتوصل الطالب إلى فهم النصوص فهما جيدا. في نظري كالباحثة، أن لفصل العاشر ب قدرة ضعيفة في القراءة، وبعد أن أمرت بالقراءة تبين النتيجة كالتالي :

١. أن الطلاب يصعب في قراءة النص واحدا واحدا.

٢. ١٣ طالبا من العدد الموجود (٢٢) ما يقدر على قراءة النص قراءة

صحيحة

٣. ٥ طالبا يقدر على عملية الترجمة و القراءة في النص.

فهذه المشكلة لا بد من بحثها أو حلها.

استراتيجية تعليم التي تستخدم في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج غير مناسبة للطلاب و ذلك يسبب إلى ظهور مشاكل خاصة في فصل العاشر أ والعاشر ب، فيسئم بعض الطلاب في دراسة اللغة بهذه الطريقة. و في نظري بعد الاكتشاف بأن الطلاب في هذين الفصلين لا يستجيب من ما شرحه المدرس. و بجانب آخر أن خلفية هذه المشكلة هي أكثر الطلاب تخرجوا من مدرسة حكومية مختلفة و بعضهم من المعاهد الإسلامية، و لم يعرف عن اللغة العربية إلا قليلا. فيلزم للمدرس بذل جهده و طاقته في إلقاء المعلومات وحل المشكلة.

من المعلوم بأن استراتيجية تعليم من أهم الأمور في التربية و التعليم، فينبغي للمدرس اختيار طريقة مناسبة لأحوال التلاميذ، فبعد عمليتي للبحث قمت أحاول

في تطبيق إحدى استراتيجيات تعليم و هي ما أسميه استراتيجية تعليم الإتيقاني، أعني أنني أركز في كل أحوال التلاميذ إلى أن يفهم الطلاب إلى ٩٠%، ففي هذه الاستراتيجية يلزم للمدرس معرفة قدرة لكل تلميذه ثم يقوم بالتقييم و العمل الخاص و يوجه ذلك إلى من لم يفهم من الطلاب. على سبيل المثال لهذه الطريقة : يمكن للمدرس إعطاء الواجب المنزلي كالقراءة في البيت، أو يقوم أحد التلاميذ بإعادة الشرح إلى زميله.

### ب. أسئلة البحث

١. كيف استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج؟
٢. كيف قدرة الطلاب في تعليم مهارة القراءة في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج؟
٣. ما أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني في تعليم مهارة القراءة في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج؟

### ج. أهداف البحث

١. لمعرفة استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج.

٢. لمعرفة قدرة الطلاب في تعليم مهارة القراءة في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج.

٣. لمعرفة أثر استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني في تعليم مهارة القراءة في مدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج.

#### د. أساس التفكير

استراتيجية هي المبادئ الأساسية والإجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث تعلم الفرد ، وهي متعددة ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه وخصائص ومستويات الدارسين.<sup>١</sup> اذن استراتيجية أساسية في التعلم، وخاصة في تعلم اللغة العربية لأن تأثير على روح الطلاب في التعلم.

يعرف "إندرسون" و "بلوك" التعلم الإتيقاني بأنه: (مجموعة من الأفكار والممارسات التعليمية المتعددة، ومجموعة من إجراءات التعليم والتقويم، تهدف إلى تحسين التعليم المقدم لطلبة حتى يصلوا جميعهم، أو معظمهم، إلى مستوى إتقان المادة التعليمية، كما يشير أن إلى أن التعلم الإتيقاني يتطلب وجود وحدات تعليمية صغيرة، منظمة تنظيمًا متتابعًا، وبأهداف محددة، ومستويات متعددة الأداء، وتدریس مبدئي جماعي، واختبارات تكوينية وتجميعية ، وتصحيحات للتعلم فردية أو جماعية).<sup>٢</sup>

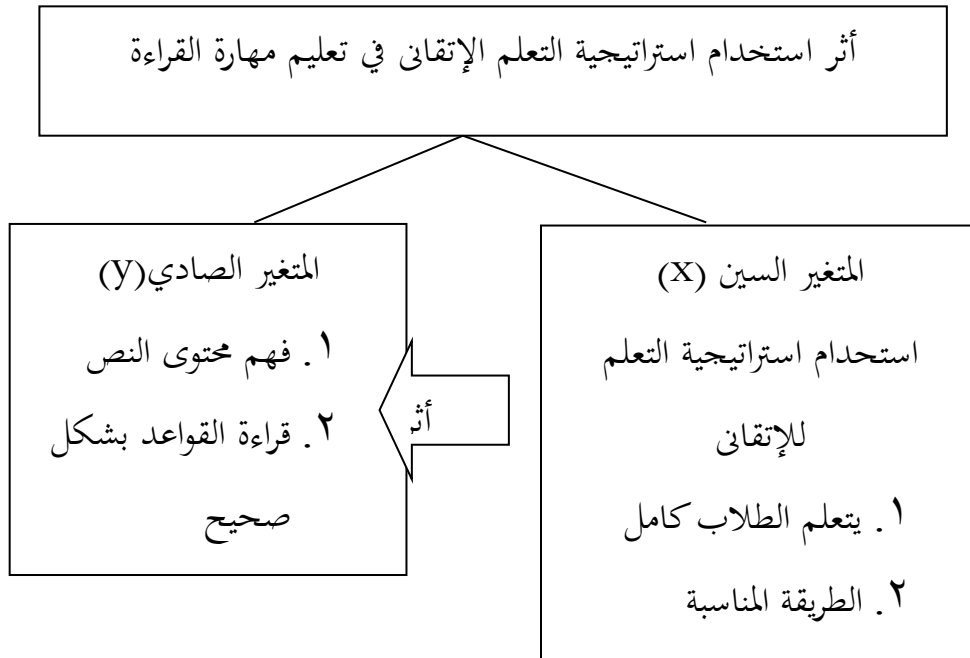
١. أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمال (١٩٩٩): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المنهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، القاهرة: عالم الكتب. ص. ١٩

٢. محمد زياد حمدان: تطوير المنهج مع استراتيجيات تدريسية و مواد التربية المساعدة، ( عمان: دار التربية الحديثة)، ص. ١٩٢

وفي تحسين مهارات القراءة أريد أن يستخدم استراتيجية التعلم الإتيقاني لأن تعريف أهميتها. ضوء النتائج الإيجابية السابقة التي حققتها استراتيجية التعلم الإتيقاني عند تطبيقها من خلال بعض الدراسات العربية والأجنبية فإنه يمكن استخلاص أهمية استراتيجية التعلم الإتيقاني والتي تتمثل فيما يلي: رفع تحصيل الطلاب في المواد الدراسية ، وزيادة عدد الطلاب الناجحين والمتفوقين، والواصلين إلى مستوى الإتيقاني ، وتقليل عدد المكملين والراسبين والمنسحبين من المدرسة، وتشخيص بعض المشكلات التي يعني منها الطلاب أثناء دراستهم من خلال الاختبارات التشكيلية ، ثم المساهمة في حل هذه المشكلات. تعميق المهارات العملية والخبرات العلمية لدى الطلاب من خلال إتقانهم لواجباتهم الدراسية ، وانتقال أثر التعلم لمواقف تعليمية لاحقة. مساعدة المعلمين والمعلمات في التخطيط لحصص التقوية، وذلك بالاستفادة من طرق التدريس المتبعة في تحقيق هذه الاستراتيجية. تخفيف الضغوط الاجتماعية والنفسية التي تنتج عن تقصير الطلاب في التحصيل والمساهمة في تحسين مستواهم النفسي والاجتماعي اسعادهم واسعاد أسرهم.<sup>٣</sup>

وهذه استراتيجية التعلم الإتيقاني في تعليم مهارة القراءة بكيفيات التالية:

<sup>٣</sup>. عبد الحميد سعيد عيسى الحايكي، أثر استراتيجية إتقان التعلم على تحصيل طلبة الصف الثالث الإعدادي في مبحث الرياضيات " (يوليو ١٩٨٨)، ص.7.



### هـ. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة المؤقتة من نتائج البحث أو الإجابة غير نهاية عن أسئلة البحث التي قد أكدت في شكل الأسئلة. تقرير الفرضية الخيارية ( $H_a$ ) والفرضية الفصلية ( $H_0$ ) كما يلي:

(١) ( $H_a$ ) هناك أثر في استخدام استراتيجية التعلم الإِتقاني على مهارة القراءة.

(٢) ( $H_0$ ) ليس هناك أثر في استخدام استراتيجية التعلم الإِتقاني على مهارة القراءة.

## ١٠. تنظيم البحث

ومن كل مظاهرات، هذا البحث تقسم الى خمسة ابواب كمايلي :

الباب الأول : تقدم الباحثة في هذ الباب وهي تشتمل على خلفية البحث , أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، أساس التفكير، تنظيم لبحث.

الباب الثاني : تقدم الباحثة الإطار النظري في هذ الباب ، وهي تشتمل على المباحث العامة في استراتيجية التعلم الإتيقاني: مفهوم استراتيجية التعلم الإتيقاني، خطوات استخدام استراتيجية التعلم الإتيقاني، المباحثة العامة على مهارة القراءة: مفهوم مهارة، مفهوم القراءة، أهمية القراءة، أغراض القراءة، وظيفة القراءة.

الباب الثالث : منهجية البحث وتشتمل على ميدأن البحث وموعده والمجتمع الحسابي والعينة ومنهج البحث وأساليب في جمع البيانات وفرضية البحث وتحليل البيانات.

الباب الرابع : تحليل التجري التي تشتمل على استراتيجية التعلم الإتيقاني في قدرة التلاميذ على مهارة القراءة في الفصل العاشر لمدرسة مطلع الأنوار الثانوية الإسلامية بانديجلانج.

الباب الخامس : الخاتمة التي تشتمل على نتائج البحث والإقتراحات.